إصابة مستوطنين بعملية دهس في الخليل

٦٣ مصاباً برصاص الاحتلال بينهم ١٧ طفلاً في «الجمعة ٧٠ لمسيرة العودة»

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة مستوطنين إسرائيليين في عملية دهس في منطقة الخليل، وقالت: إن «حال المستوطنين خطرة»، مشيرةً إلى أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار على منفذ العملية.

يأتي ذلك عقب إعلان وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الفتيين نسيم أبو رومي وحمودة خضر الشيخ البالغين ١٤ عاماً برصاص قوات الاحتلال لتنفيذهما عمليّتي طعن في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الطواقم الطبية تعاملت مع ٦٣ إصابة بجراح مختلفة من بينهم ١٧ طفلاً و٣ إناث، ومنهم ٣٢ إصابة بالرصاص الحي من الاحتلال الإسرائيلي خلال الجمعة الـ٧٠ لمسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة.

وجاء في البيان الختامي لفعاليات الجمعة الـ٧٠ التي كانت تحت عنوان «جمعة الشباب الفلسطيني» وأتت تزامناً مع يوم الشباب العالمي: إن «الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار تبارك عملية الدهس التي جرت اليوم (أمس) في مغتصبة عتصيون»، وأدانت بشدة «حالة الصمت العربي والتواطؤ الدولي إزاء ما يجري من عدوان إسرائيلي على مدينة القدس والمسجد الأقصى»، وتدعو إلى اتخاذ موقف عربي ودولي واضح تجاه هذا العدوان.

تواصل الاحتجاجات ضمن مسيرات حق العودة في غزة (أ ف ب)

كما باركت «للفلسطينيين في لبنان الاستمرار في حراكهم الشعبي السلمي ضد قرار وزير العمل اللبناني وضد محاولات تصفية القضية وبالذات مسار صفقة القرن».

هذا ودعت للمشاركة في فعاليات الجمعة الـ٧١ بعنوان «جمعة لبيك يا أقصى» التي تتزامن مع الذكرى الـ٥٠ لجريمة حرق المسجد الأقصى.

بدوره قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية في الجمعة الـ٧٠ من مسيرات العودة وكسر الحصار أن «الشباب الفلسطيني لم يبخل يوماً بدمه على شعبه وثورته، ونحن نهيئ أنفسنا من اليوم للمشاركة الأسبوع القادم في جمعة القدس بذكرى إحراق المسجد الأقصى».

وأضاف: «شعبنا سيتجاوز التنسيق الأمني وندعو السلطة لأن تكون درعاً للوطن، والتنسيق الأمني أصبح عربون بقاء السلطة في رام الله»، كما قال: «كلما اقتربت قوات الاحتلال من الأقصى والقدس أشعلنا النار من تحتك».

بدوره، أكد رئيس الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، أن «أولى أولوياتنا حماية خيار المقاومة كأداة ردع وتوازن رعب مع الاحتلال الإسرائيلي لحماية شعبنا وصون الثوابت».

وقال البطش من مخيم العودة شرق غزة: «إن العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي لا تكون إلا بالمقاومة والسيف»، مؤكداً أن «الشعب الفلسطيني يتوحد اليوم في الميدان ومقاومة الاحتلال سواء هنا في غزة أم بيت لحم أو القدس».

وأضاف: إن «من قتلوا في القدس أمس هم فتية صغار وأطفال أبرياء كان يمكن للاحتلال إلا يقتلهم وألا يصفيهم جسدياً، ولكن الاحتلال يبعث لنا رسالة أن من يحاول أن يقاوم الاحتلال فسيتم قتله».

وشدد على أن مسيرات العودة مستمرة، وتؤكد خيار المقاومة وكسر الحصار وإسقاط صفقة القرن.

في غضون ذلك شنّت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس عدة غارات على مناطق متفرقة في قطاع غزة.

وأفاد مراسل وكالة «وفا» بأن طائرات الاحتلال استهدفت بصاروخ واحد على الأقل أرضاً خالية شرق حي التفاح شرقي مدينة غزة، كما استهدفت بصاروخين أرضاً زراعية شرق مدينة دير البلح وسط القطاع.

وأضاف: إن القصف ألحق أضراراً مادية في الأماكن المستهدفة دون أن يُبلغ عن وقوع إصابات.

الميادين- وفا

روسيا تهدد بالرد في حال نشر قوات أميركية في بولندا

أكد عضو لجنة الدفاع في مجلس الاتحاد الروسي فرانس كلينتسيفيتش أن روسيا تحتفظ بحقها في الرد في حال نشر الولايات المتحدة قوات لها في بولندا.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن كلينتسيفيتش قوله: إن «روسيا مستعدة لأي تطور للأحداث مع الاحتفاظ باستخدام حق الرد مشيراً إلى أن تنفيذ مقترحات وزير الخارجية البولندي ياتسيك تشابوتوفيتش حول نشر وحدة عسكرية أميركية في بولندا «سيزيد التوتر العسكري في أوروبا وخاصة في سياق انسحاب الولايات المتحدة مؤخراً من معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى».

من جهة أخرى دعا وزير الخارجية الفرنسي الأسبق هوبير فيدرين أوروبا إلى إعادة بناء علاقاتها مع روسيا، قبل أن يسبقها الرئيس الأميركي.

وقال فيدرين لصحيفة «لو فيغارو»: «من الضروري إعادة إطلاق علاقاتنا مع روسيا دون انتظار ترامب الذي إذا أعيد انتخابه، سيعيد إطلاق الديناميات (في العلاقات) بين الولايات المتحدة وروسيا، دون مراعاة مصالح أوروبا».

وأضاف: إن «الهدف الذي صاغه مراراً وتكراراً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، هو ربط روسيا بأوروبا مرة أخرى، ومن ثم تصحيح السياسة الغربية غير المتسقة التي دفعت روسيا نحو الصين».

كما أشاد بمبادرة اجتماع ماكرون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقال: «هذه محاولة مفيدة للغاية لإخراج فرنسا وإذا أمكن، أوروبا من وضع ميؤوس منه، بسبب حرب عبثية من المواقف التي تم شنها لسنوات طويلة».

روسيا اليوم- سانا

المجلس العسكري وحركة الاحتجاج يوقعان «الوثيقة الدستورية» في السودان

وقع ممثلان عن المجلس العسكري وحركة الاحتجاج في السودان أمس السبت في الخرطوم «الوثيقة الدستورية»، الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان ومن شأنه أن يمهد لبدء مرحلة انتقالية تؤدي إلى حكم مدني في البلاد.

ووقع الاتفاق كل من نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو المعروف باسم حميدتي وممثل تحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» أحمد الربيع، هذا وحمل حفل التوقيع اسم «فرح السودان»، وتم بحضور رؤساء دول ووفود رسمية عربية ودولية.

ووقعت الأطراف السودانية في ٤ آب الجاري بالأحرف الأولى على الإعلان الدستوري بعد الإجماع عليه. واتفق الطرفان على جدول زمني لمرحلة انتقالية من ٣٩ شهراً يتقاسمان خلالها السلطة وتنتهي بانتخابات حرة.

والاتفاق الذي توسط فيه الاتحاد الإفريقي وإثيوبيا، قوبل بارتياح من كلا الجانبين، إذ رأى فيه المتظاهرون انتصاراً لثورتهم على حين اعتبره الجنرالات تأكيداً على فضلهم في تجنيب البلاد حرباً أهلية.

وعلى الرغم من أن الطريق إلى الديمقراطية لا تزال حافلة بالكثير من العقبات، فإن الأجواء الاحتفالية تخيم على البلاد التي استقبلت أمس العديد من الشخصيات الأجنبية إضافة إلى الآلاف من المواطنين من جميع أنحاء السودان الذين تقاطروا على الخرطوم للمناسبة.

ومع التوقيع الرسمي على الاتفاق أمس، سيبدأ السودان عملية تشمل خطوات أولى فورية مهمة، حيث سيتم اليوم الأحد الإعلان عن تشكيلة مجلس الحكم الانتقالي الجديد الذي سيمثل المدنيون أغلبية أعضائه.

وكان قادة الحركة الاحتجاجية أعلنوا الخميس أنهم اتفقوا على تعيين المسؤول السابق في الأمم المتحدة عبد الله حمدوك، وهو خبير اقتصادي مخضرم، رئيساً للوزراء.

وسيحكم السودان الذي يبلغ عدد سكانه ٤٠ مليون نسمة، مجلس سيادي يتألف من ١١ عضواً أغلبيتهم من المدنيين، حسب الاتفاق الذي ينص على أن وزيري الداخلية والدفاع سيعينان من المجلس العسكري.

من المهم الإشارة إلى أنه غاب عن حفل أمس مختلف الجماعات المتمردة في دارفور والنيل الأزرق وكردفان، علماً أن «الجبهة الثورية السودانية» التي توحد هذه الحركات تحت رايتها، دعمت الحركة الاحتجاجية لكنها رفضت الإعلان الدستوري وطالبت بتمثيل في الحكومة وبمزيد من الضمانات في محادثات السلام.

روسيا اليوم- أ ف ب

القضاء الأميركي يوعز باحتجاز الناقلة الإيرانية

طهران تلوح بتفعيل المزيد من أجهزة الطرد المركزي المتطورة

أكد رئيس اللجنة النووية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد إبراهيم رضائي أن تفعيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة يشكل أحد الخيارات المفتوحة أمام إيران لتنفيذ الخطوة الثالثة من برنامج خفض الالتزامات بالاتفاق النووي.

وقال رضائي في حديث لوكالة مهر الإيرانية: «يوجد الكثير من الإمكانات والخيارات المفتوحة أمام إيران لخفض التزاماتها بالاتفاق النووي منها استثمار أجهزة الطرد المركزي الأكثر تطوراً لديها»، مضيفاً: إن «أجهزة الطرد المركزي التي نستخدمها حالياً هي من الأنواع القديمة ومن مستوى (آي آر ١) في حين توجد لدينا أجهزة طرد مركزي بمستويات (آي آر ٦) و(آي آر ٨) جاهزة للتشغيل وطاقتها تفوق الأنواع القديمة بنسبة ٢٦ حتى ٤٨ ضعفاً».

وأكد أن على الغرب أن يدرك أن السبب الوحيد لتوقف إيران عن تطوير برنامجها النووي هو التزامها بالاتفاق النووي لكن يمكن التراجع عن ذلك، وهذه الإجراءات ستدخل حيز التنفيذ خطوة فخطوة.

في هذه الأثناء أصدر القضاء الأميركي أمر قرصنة جديداً ضد ناقلة النفط الإيرانية غريس ١ التي قررت سلطات جبل طارق الإفراج عنها بعد احتجازها الشهر الماضي.

ونقلت رويترز عن المدعية العامة في واشنطن جيسي ليو قولها في بيان صحفي إن الناقلة غريس ١ تخضع للمصادرة بناء على شكوى من الحكومة الأميركية.

وكانت المحكمة العليا في جبل طارق قررت الإفراج عن الناقلة على الرغم من مطالبات واشنطن بتمديد فترة احتجازها في حين ندد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بمحاولات القرصنة التي عمدت إليها الإدارة الأميركية بهدف عرقلة عملية الإفراج عن الناقلة.

واحتجزت البحرية البريطانية الناقلة مطلع الشهر الماضي قبالة موقع الصخرة في مضيق جبل طارق في إجراء مخالف للقوانين الدولية ويأتي في إطار الحرب الاقتصادية التي تشنها أميركا وحلفاؤها وأدواتها على إيران.

بدوره أكد رئيس مجلس الشوري الإسلامي الإيراني علي لاريجاني أن الجهود التي بذلتها إيران للإفراج عن ناقلة النفط «غريس ١» في جبل طارق أجبرت البريطانيين على التخلي عن القرصنة البحرية.

ونقلت وكالة أنباء فارس عن لاريجاني قوله في افتتاح الجلسة العلنية للمجلس: أدرك البريطانيون أن الظروف الراهنة في إيران ليست مثل الظروف السابقة وبفضل صمودها وصمود شعبها أجبرتهم على التخلي عن قرصنتهم البحرية والتراجع بعد قيامهم بعملية لصوصية.

من جهة أخرى أشار لاريجاني إلى أن اليأس والعجز الذي تمر به الولايات المتحدة جعلها تفرض حظراً على وزير الخارجية الإيراني ووزارة الأمن ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون مبيناً أن هذا أمر مخجل بالنسبة لدولة تدعي أنها قوة عظمى.

وقال: «من المؤسف أن الشعب الأميركي يحكمه زعماء من طراز «دون كيشوت» يرسمون من خلال الأوهام ساحة دولية لإرضاء أنفسهم، وأصيبوا من كثرة الأوهام بتناقضات بلهاء فهم يزعمون من ناحية أنهم على استعداد للتفاوض ويبعثون الوسطاء ومن ناحية أخرى يفرضون حظراً على وزير الخارجية الإيراني.

إلى ذلك أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عدم قدرة أميركا على مواجهة الشعب الإيراني المتسلح بثقافة التضحية والصمود والمقاومة رغم ادعاءات واشنطن بالاقتدار.

رويترز- روسيا اليوم- أ ف ب- سانا